

الملك حسين يتراجع عن "حرده" على ريغان مسؤولون اميركيون "لا جديد لدى واشنطن"

لم تكذ ترضى ثلاثة اشهر على تصريحات الملك حسين بأن المصادقية الاميركية وصلت الى درجة الصفر. حتى اعلن في عمان بان رئيس وزراء الاردن زيد الرفاعي سيقوم بزيارة الى واشنطن في الخامس من نيسان الجاري. وكانت وسائل الاعلام قد تحدثت عما وصفته "بزل" الملك، وانه قرر وصديقه حسني مبارك عدم زيارة واشنطن للتعبير عن هذا "الزل" لان واشنطن فضلت مصالحها الاستراتيجية مع ايران على مصالحها الاستراتيجية مع اصدقائها في عمان والقاهرة.

لكن ماذا حدث خلال الثلاثة اشهر الماضية ويستدعي تراجع الملك حسين عن "حرده" تجاه الرئيس ريغان؟ لقد سبقنا الاعلان عن زيارة زيد الرفاعي لواشنطن، ووصفها بانها ستشهد لزيارة الملك الى الولايات المتحدة، حملة اعلامية تحدثت عن تغيير في الموقف الاميركي تجاه عقد مؤتمر

دولي حول الشرق الاوسط، كما رافقتها ايضا احاديث عن "تحرك اردني جديد" واستئناف محاولات اقتناع الادارة الاميركية لعقد مؤتمر دولي يرمي الى تطبيق القرار ٢٤٢ لحل القضية الفلسطينية.

يضاف الى ذلك ايضا ان المسؤولين الاردنيين اعربوا عن قلقهم العميق ازاء الجهود التوحيدية الجارية على صعيد منظمة التحرير الفلسطينية، واتفاق الفصائل الفلسطينية على ان الخطوة الاولى نحو الوحدة يجب ان تبدأ بالفناء اتفاق عمان، وهذا ما اعتبره وزير خارجية الاردن طاهر المصري بانه يعرض "جهود السلام" الاردنية للخطر!

ويبدو واضحا ان اختيار الجانب الاردني للتوقيت الحالي لاستئناف تحركه نحو واشنطن يستهدف الايهام بوجود مستجدات لدى الادارة الاميركية وان "طريق عمان" لا يزال سالكا نحو "الحل الاميركي"!!

ويربط المراقبون بين هذا "التحرك الاميركي" وبين المحاولات المتعددة التي تبذلها عدة اطراف لتخريب الجهود المبذولة لاعادة توحيد منظمة التحرير الفلسطينية، وهذا ما اكده ملاح خلف - ابو اياد - عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الذي اعترف ان دولا عربية تشترك في هذه المحاولات بالاضافة الى تيار داخل منظمة التحرير يحاول ان يقول ان الفناء اتفاق عمان يعتبر كارثة للمنظمة، ولا يستبعد هؤلاء المراقبون ان التحرك الاردني يستهدف فيما يستهدفه تحريك هذا التيار لتحقيق نفس الاهداف.

لقد اعلن مسؤول اردني كبير نقلت اقواله

صحيفة "واشنطن بوست" ان الملك حسين يرغب في زيارة الولايات المتحدة وأنه "توافق الى جعل الامور تتحرك ثانية في نطاق عملية السلام". كما اعلن مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية ان حكومة ريغان تعمل بنشاط لاقتناع الاردن بانها مهتمة بعقد مؤتمر حول السلام ولذا ارسلت عددا من الموفدين الى عمان لبحث هذا الموضوع. ان الاعلان عن زيارة زيد الرفاعي وطاهر المصري الى الولايات المتحدة اكد نجاح جهود "الاتفاق" المذكورة بدون اجراء اي تغيير على الموقف الاميركي الذي فقد مصداقيته حسب تصريحات الملك حسين قبل ثلاثة اشهر.

وحسب لا يكون هناك مجال للشك في هذا الواقع اكدت نائبة الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية "فيديس اوكل" خلال حديثها عن زيارة الرفاعي القريبة لواشنطن، ان الموقف الاميركي من عقد مؤتمر دولي لم يتغير. واختارت اوكل ان تذكر الصحفيين بتصريحات ريغان اثناء زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الى الولايات المتحدة والتي قال فيها "اننا نستكشف مختلف الامكانيات بما فيها عقد مؤتمر دولي يؤدي الى اجراء مفاوضات مباشرة". وحول نفس الموضوع تحدثت ايضا الناطق باسم البيت الابيض عندما سئل عن التقارير الصحفية التي توحي بوجود سياسة اميركية جديدة تجاه الشرق الاوسط، فقال "ان الموقف الاميركي ما زال هو نفسه ولم يتغير!!"

وهذا يعني ان الرفاعي سيسمع في واشنطن نفس ما تم الاتفاق حوله مع شامير، مع التأكيد بان مصداقية واشنطن بقيت كما هي وان التغييرات ليست في موقف الادارة الاميركية وانما في موقف الذين يحاولون خطب ودما.

فضيحة زيت الزيتون من الضفة قد تطيح بالوزارة الاردنية

نقلت صحيفة الامال التقدمية المصرية من اوساط سياسية في عمان هزم الملك حسين تغيير وزارة زيد الرفاعي في الاسبوع المقبل. نسبت الصحيفة الى دوائر اردنية معارضة القول ان دوافع التغيير تعود الى انكشاف فضيحة رشاشي كبيرة بظلمة وزير شؤون الارض المحتلة وعدد من التجار الذين منحوا حق تسويق زيت زيتون الضفة في الاردن. وكانت هذه الرشاشي على حساب الفلاحين في الضفة المحتلة نموذجاً صارخاً لتطبيق شعارات دعم الامل عن طريق خطة التنمية الاردنية الزعومة.

وتضيف الامال ان مشادة عنيفة وتبادل اللسب والشتم وقعت في مجلس النواب مع وزير الاعلام الاردني على خلفية هذه الفضيحة.

المؤتمر الدولي كما تراه

واشنطن
وصف خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح مفهوم الادارة الاميركية للمؤتمر الدولي على النحو التالي: جملة افتتاح للترحيب بالمفاوضين والمفاوضات التي ستجري ثنائيا بين كل طرف عربي على حده مع اسرائيل، ثم حضور الجلسة الختامية للاحتفال بالتوقيع على ما جرى الاتفاق عليه في المفاوضات الثنائية ومباركته ونقله الى مجلس الامن الدولي للمصادقة عليه كوثيقة دولية. اما تحركات ميرزي فقد وصفها الحسن بأنها بالونات تشويش.

في ذكرى كامب ديفيد دعوة للتدخل لصالح واشنطن

قال نائب وزير الخارجية المصري في ندوة للحوار المصري - الاميركي بمناسبة مرور ثمانين سنوات على

مخطط التماس الوهنى بين الاردن واسرائيل ويعطي عصيات امل لفرصة مواصلة حصارها للضفة.

خواتمة: طريق الوحدة سالك

حذر نايف حواتمة، الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، من محاولات التخريب النشطة، فلسطينية واميركية وعربية، على الوحدة الوطنية الفلسطينية.

وبعد ان اوضح ان طريق الوحدة بات سالكا قال ان زرع الغمام في طريق الحوار الموسع، المقرر في ١٠ نيسان، والجلس الوطني في ٢٠ نيسان في الجزائر هو الذي يبقي الباب مفتوحاً امام تطبيق

مخطط التماس الوهنى بين الاردن واسرائيل ويعطي عصيات امل لفرصة مواصلة حصارها للضفة.

عرض مرفوض!

ذكره صحيفة "ديبورت" تايمز" ان ادارة واشنطن عرضت حل الكويكس توفير حراسة لسطحها العابرة لياه الخليج وبعد الحديث عن صواريخ "اروش - بحر" البردية تهدد الملاحة في الخليج. ورفضت الكويكس العرض الاميركي وقاله انها قد تقبل في حال مشاركة سوفييتية في اعمال الحراسة تلك.

وكيف يكون الامر

وافق الاتحاد السوفييتي على الديون المصرية. ووقع وزيراً للتعاون بروتوكولا بذلك اثناء المباحثات وزير الاقتصاد المصري في روما الماضي.

بموجب هذا البروتوكول سوف يوفد السوفييتي عن فوائده مليوناً والباقى ٤٥٠ مليون جنيه سمح اخرون مدتها سبع سنوات تسديد الديون على اقساط وبفائدة ٢٪ فقط.

والسماح السوفييتي اعاد الانظار على الطريقة التي تتقدم مع اصدقائها. فلقد قام الرئيس يدافع ابو غزاله وكذلك وزير الزراعة بعدة رحلات الى مصر وحلتين في العام لكل منهما لمبعوثي العسكرية الاميركية وتخصيص من ٢٧ الى ٢٧ دون نتيجة. وحليفاتها الغربية تطبق مسرعة الدولية على ديونها المختلفة للمصر.

مشكلة الديون السوفييتية على السادات، كما يقر بذلك الوزراء فيبعد خطوة اخراج الخبراء من فجأة تأجيل سداد الديون وتقسيمها على اربعين سنة بعد الانظار الى اقساط الدين وفوائد هتياكات مع بلغت ٤٤ مليون جنيه وشكك في ان يانلس ورام ٢٦ فقط من مجمل فوائد ريسيرة طلابية العربية والبالغة ١٢٨٥ مليون جنيه بطيرة في واثار الحيرة طلب السادات ان يانلس ورام لان الاتحاد السوفييتي سبق وشكك في اقساط حرب اليمن وعدوان ٦٧. في خروج مس نجم عن بناء منشآت اكثر ائمة بيته لحد بينها مضاع الحديد والمصلب وحمادي للالومنيوم ومصانع السكر البحرية والسد العالي وغيرها. وكالسوفييتي يتلقى اقساط الديون بدم وبجزء من انتاج هذه المصانع وبمواد والعلطور ومواد زراعية لا تفد الرأسمالية. اما سعر الفائدة فلم يزد فقط.

اما الديون الغربية فكانت قد صرفت على مشروعات غير انتاجية وصلت حتى ١٨٠٥. حتى الديون اعلان الادارة كانت بفائدة ٢٥٪ والديون الايرلندية اقل من ذلك فقد كان الاتحاد هويل "خفا" يستورد بضائع بقيمة اقل من الفيلج ٣٠ ما ومع ذلك تتم المسامحة. ان مسالة الديون وموقف البلدين الاميركيات لمن يريد ان يرى من في الحقيقة وتبطة بها. ومن هو العدو. يديهي ان الحكام يعرفون ويبيعون بقرعة غريبة مصلحتهم ومصحة الطبقة التي يتبعونها لاساسية. سياسة ادارة رفضي حين تم تقصير لدماء الى مرتجع اميركية.

مؤتمر حزب حيروت يرفض المؤتمر الدولي

تبني مؤتمر حزب حيروت، العمود الفقري لتكتل الليكود، قراراً يقضي الكامل لصيغة المؤتمر الدولي الخاص بحل نزاع الشرق الاوسط واحلال السلام على المناطق المحتلة. وفي قرار ثالث حذر مؤتمر حيروت من اسماها المحاولات "الاصايل". وكان اسحق شامير المنتخب زعيماً للحزب، ورئيس وزراء اسرائيل، قد شن هجوماً على صيغة المؤتمر الدولي قائلاً "ان عقد مثل هذا المؤتمر سيؤدي الشعب الاسرائيلي بهذا المستوى". وعاد ليؤكد انه "لا يوجد شيء في المؤتمر

الذي يبقي الباب مفتوحاً امام تطبيق

هاجم بيان لحركة فتح صدر في الكويت ما وصفه بمحاولات الاحاق والوصاية والالتفاف على حقوق الشعب الفلسطيني وم.ت.ف.

عدد البيان من بين هذه المحاولات: مؤتمرات المغتربين التي تعقد في عمان، الحصار المالي، خطة التنمية الاردنية والتسهيلات عبر الجسور - اي التطبيع والتقسام الوطني -

الطليعة

سباهية اسبوعية

صاحب الامتياز رئيس التحرير والمحرر المسؤول بشير البرهوشي

المكاتب بناية رقم ٧ - مقابل فندق "مونت مكوس" - ص.ب ٢٠٢٨ القدس تليفون مطابع "الاتحاد" - حيفا

الاشتراكات السنوية

| | |
|---------------------------|-----------|
| سلي ادوب | ٥ دولارات |
| امريكا الشمالية | ٢٥ دولار |
| امريكا الجنوبية | ٥٠ دولار |
| استراليا ونيوزيلندا واسيا | ٦٠ دولار |
| خمس ٢٠ للطلاب | ٥٠ دولار |